

أكثر من 100 بالمئة... أسعار زيت الزيتون تسجل قفزة خيالية



شهد سعر "زيت الزيتون" قفزة قياسية عالميا مؤخرا، بسبب الظروف الجوية القاسية والطقس الجاف في منطقة البحر المتوسط مما تسبب في اضطراب الإمدادات.

وينقل موقع "إنسايدر" أنه "وفقا لوزارة الزراعة الأميركية، ارتفعت الأسعار العالمية لزيت الزيتون إلى 8900 دولار للطن في سبتمبر أيلول".

وقالت وزارة الزراعة الأميركية إن: "متوسط السعر في أغسطس آب كان أعلى بنسبة 130 في المئة عن العام السابق، إذ تجاوزت الأسعار بسرعة الرقم القياسي السابق البالغ 6,242 دولارا للطن، الذي تم تسجيله عام 1996".

ورغم أن ارتفاع الأسعار خفف من الاستهلاك إلى حد ما، إلا أنه بالنسبة للمستهلكين من الصعب استبداله رغم الإمدادات الوفيرة من الزيوت النباتية الأخرى، وفق الوزارة الأميركية.

ويأتي الارتفاع الحاد في سعر زيت الزيتون بعد قفزات مماثلة في أسعار العديد من السلع الغذائية الأخرى، ويهدد ارتفاع تكاليف هذه السلع بانتكاسة جهود بنك الاحتياطي الفيدرالي لتخفيض التضخم في الولايات المتحدة.

وفي وقت انخفاض الطلب هذا الموسم بسبب ارتفاع الأسعار، إلا أن هذا الانخفاض لن يستمر طويلا خاصة في بلدان الاتحاد الأوروبي، أكبر منتج ومستهلك لزيت الزيتون، مما سيبقي الأسعار مرتفعة خاصة إذا تأثر الحصاد التالي بالمثل بالظروف السيئة.